

متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان

أ.د/ محمد شريف سعيد يسري *

د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر **

م/ سلمى مجدي عبد الرحيم سليم ***

المقدمة:

يعرف القرن التاسع عشر بالعصر الرومانتيكي (١٨٠٠-١٩١٠)، عصر الخيال والانطلاق والحرية والتعبير العاطفي، غير أن القرن التاسع عشر قد أبرز تلك السمات بصورة واضحة في التأليف الموسيقى بتقديم تكنيك العزف وبراعة الأداء الاستعراضي على آلة البيانو، إلى جانب الاحساس المتدفق والشاعرية الغنائية^(١).

وكان الاهتمام السائد في العصر الرومانتيكي بالمؤلفات الوصفية والدراسات Etude ، البالاد Balad، والعديد من القوالب الراقصة مثل الفالس Vales، إلى جانب إبداع المقطوعات الموسيقية الحرة مثل مؤلفات الليليات Nocturnes، والارتجالات Impromptu وهي عبارة عن مؤلفات اتصفت بصفات شخصية معينة وهي نتيجة لوحى أو فكرة ما ظهرت مفاجئة على تفكير المؤلف أي أنها مؤلفات تعزف بدون اعداد ومع ذلك فإننا نجدتها مكتوبة ومنشورة وتكون عادة للآلات المنفردة وخاصة لآلة البيانو، والارتجالات قطع موسيقية قصيرة انتشرت على يد شوبرت Franz Schubert (١٧٩٧-١٨٢٨) ، شوبان Fredric Chopin (١٨١٠-١٨٤٩) وشومان Robert Schuman (١٨١٠-١٨٥٦)^(٢).

والارتجالات هي مقطوعة موسيقية تكتب في الغالب للبيانو، ويؤديها العازف دون إعداد مسبق والغرض منها إظهار مهارته، ثم تطورت على يد كل من شوبان وشوبرت، وأصبحت مقطوعة موسيقية قصيرة غير مرتجلة، ومعدة إعدادا فنيا في أسلوب لحنى. و ظهرت الارتجالات في القرن العشرين بأشكال مختلفة لتدل على أنها مؤلفات لا تتبع قالب معين ولكنها حرة في إتباع أسلوب إرتجالي حر^(٣).

* أستاذ بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

** مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .

*** معيد بكلية التربية النوعية - (قسم التربية الموسيقية) جامعة أسيوط.

^١ - هدى صبرى: مذكرات التاريخ الموسيقى لمرحلة الماجستير، مؤلفات آلة البيانو، دراسة مسحية من بيتهوفن الى ليست، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

2 - Palitoske ,T.Denial : Music Prentice Hall Ince Englewood Cliffs Second Edition ,New York 1979 , pg174

3- Jacobs, Arthur : A new dictionary of music , penguin books third edition, 1976 , pg181

وقد تناولت الباحثة إحدى ارتجالات البيانو لفريدريك شوبان والذي يعتبر أفضل من كتب لآلة البيانو بعد بيتهوفن (Ludwig van Beethoven 1770-1827)، وقد أطلق عليه لقب " شاعر البيانو " .

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ان مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان تحتوي على العديد من التقنيات العزفية التي تتطلب اكتساب مهارات أدائية وفنية متميزة لذا رأت الباحثة ضرورة تناولها لتحديد تلك المتطلبات و اقتراح الارشادات المناسبة كي تساعد الدارسين على أدائها أداءً جيداً.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على أسلوب فريدريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو.
- توضيح متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريدريك شوبان.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

- معرفة أسلوب فريدريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو وتحديد متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان مما قد يساعد العازفين على أداء تلك المؤلفة بسهولة.

أسئلة البحث:

- ١- ما هو أسلوب فريدريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو؟
- ٢- ماهي متطلبات الأداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريدريك شوبان؟

حدود البحث:

أولاً حدود البحث للمؤلفة

- ١- الحدود الزمانية للمؤلفة : القرن التاسع عشر ١٨٣٧م
- ٢- الحدود المكانية للمؤلفة : في مدينة باريس

ثانياً : حدود البحث الحالي

- ١- الحدود الزمانية للبحث : ٢٠١٨
- ٢- الحدود المكانية للبحث : كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة أسيوط

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى " وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها (٤).

عينة البحث:

مؤلفة الارتجال مصنف ٢٩ عند فريدريك شوبان.

أدوات البحث:

وتتضمن استمارات استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في:

١- استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في تحديد المستوى الدراسي الملائم للمؤلفة لعينة البحث.

٢- استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في تحديد متطلبات الأداء للمؤلفة لعينة البحث.

مصطلحات البحث:

متطلبات الأداء (٥)

الصفة المميزة لعزف المؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه ويرمز إلى الصفات المميزة في أسلوب كل مؤلفة.

الارتجالات Impromptu (٦)

هي مقطوعة موسيقية قصيرة ارتجالية عادة للبيانو يؤديها العازف دون إعداد مسبق وتقريباً دون قيمة فنية والغرض منها إظهار مهارة العازف.

الدراسات السابقة: تنقسم إلى محورين

المحور الأول: دراسات تناولت مؤلفة ارتجالات البيانو

المحور الثاني دراسات تناولت أعمال فريدريك شوبان.

المحور الأول: دراسات تناولت مؤلفة ارتجال البيانو

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان

"أسلوب أداء إرتجالات البيانو عند ايمانويل شابرية" (٧)

يهدف البحث إلى:

١ - أمال مختار، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والفنية _ مكتبة الأنجلو المصرية _ القاهرة _ ١٩٩٠ _ ص ١٠٣-١٠٢.

Hutchinson of London Ltd - Martin Cooper: The Concise Encyclopedia of Music and Musicians .London - 1978 - P.1

٦- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي _ المركز الثقافي القومي _ دار الأوبرا المصرية _ الطبعة الأولى _ ١٩٩٢م _ ص ٤٤٦.

٧- حنان أسامة المنشاوي: أسلوب أداء إرتجالات البيانو عند ايمانويل شابرية _ بحث منشور _ كلية التربية الموسيقية _ جامعة حلوان _ القاهرة _ ٢٠١٠م.

التعرف على مؤلفة الارتجال ونشأتها وتطورها في العصر الرومانتيكي من خلال مؤلفة
ارتجال لإيمانويل شابريه عام ١٨٧٣م.

ويشتمل البحث على: مقدمه البحث- مشكله البحث- أهداف البحث- إجراءات البحث.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

- العصر الرومانتيكي.
- مؤلفة الارتجال ونشأتها وتطورها.
- إيمانويل شابرية (حياته، أسلوبه، أهم أعماله).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي: ويشمل:

قسمين: القسم الأول:

التحليل النظري لمؤلفة الارتجال لإيمانويل شابرية عام ١٩٧٣م.

القسم ثاني:

التحليل الأدائي لإيمانويل شابرية عام ١٨٧٣م.

واختتم البحث بالنتائج التي توضح الخصائص الفنية لارتجال إيمانويل شابرية.

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان

"التقنيات العزفية في فالس امبريمبتو لفرانز ليست والاستفادة منها في تعليم آلة البيانو"^(٨)

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على الخصائص الفنية التي تشتمل عليها مؤلفة فالس امبريمبتو لفرانز لسيت مع
تصنيف المستوى التعليمي لمؤلفة فالس امبريمبتو الذي يتناسب مع المستوى الأدائي لطلاب كليات
التربية النوعية والتعرف على التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مؤلفة فالس امبريمبتو وأسلوب
تذليل صعوباتها الأدائية.

وقد جاءت الدراسة في أربع فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: وينقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم البحث.

ويتناول مقدمة البحث- مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- أسئلة البحث-

حدود البحث- إجراءات البحث- مصطلحات البحث.

المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

وينقسم إلى مبحثين:

^٨ - سمر جمال عبد المعطى: التقنيات العزفية في فالس امبريمبتو لفرانز ليست والاستفادة منها في تعليم آلة البيانو _ رسالة ماجستير غير منشورة_ كلية التربية النوعية_ جامعة أسيوط_ القاهرة_ ٢٠١٥م.

المبحث الأول: أوضحت فيه الباحثة سمات فالس امبريميتو وخصائصه وتطوره.

المبحث الثاني: قدمت فيه الباحثة السيرة الذاتية لفرانز ليست وأهم أعماله.

الفصل الثالث: ويتضمن منهج الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الرابع: يتناول نتائج البحث وتفسيرها.

تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في منهجية البحث فكلاهما اتبع المنهج الوصفي (تحليل

المحتوى) من خلال التحليل الأدائي، واختلفا البحثين في العينة البحثية.

المحور الثاني دراسات تناولت أعمال فريديريك شوبان:

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان

"دراسة لصوناتا البيانو لشوبان رقم (٣) في (سي) الصغير مصنف (٥٨) مع اقتراحات لطريقة الأداء"^(٩).

وهدفت تلك الدراسة إلى توفير دراسة عامة للتحليل البنائي لعناصر الصوناتا وأسلوب شوبان لصياغة قالب الصوناتا كما أنها تناولت مشاكل الأداء بالمؤلفة وتقديم اقتراحات لطريقة الأداء.

ويشتمل البحث على: مقدمه البحث - مشكله البحث - أهداف البحث - إجراءات البحث.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

• العصر الرومانتيكي.

• فريديريك شوبان (حياته، أسلوبه، أهم أعماله).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي: ويشمل:

قسمين: القسم الأول:

التحليل النظري لصوناتا البيانو لشوبان رقم (٣) في (سي) الصغير مصنف (٥٨)

القسم ثانی:

التحليل الأدائي لفريديريك شوبان مع توضيح مشاكل الأداء بالمؤلفة وتقديم اقتراحات لطريقة

الأداء. واختتم البحث بالنتائج التي توضح الخصائص الفنية لصوناتا البيانو لشوبان رقم (٣) في (سي)

الصغير مصنف (٥٨) مع توضيح مشاكل الأداء بالمؤلفة وتقديم اقتراحات لطريقة الأداء.

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان

"الهارمونية الكروماتية عند شوبان في مؤلفاته لصوناتا البيانو"^(١٠).

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الكروماتيه وكيفية استخدامها في قالب الحركة الأولى في مؤلفات الصوناتا عند شوبان وأيضاً التعرف على كيفية تناول "شوبان" كمؤلف رومانتيكي لقالب الصوناتا.

ويشتمل البحث على: مقدمه البحث - مشكله البحث - أهداف البحث - إجراءات البحث.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

- العصر الرومانتيكي.
- فريدريك شوبان (حياته، أسلوبه، أهم أعماله).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي: ويشمل:

قسمين: القسم الأول:

التحليل النظري لقالب الحركة الأولى في مؤلفات الصوناتا عند شوبان

القسم ثاني:

التحليل الأدائي لفريدريك شوبان وتوضيح الكروماتيه وكيفية استخدامها

واختتم البحث بالنتائج التي توضح الخصائص الفنية ودور الكروماتيه وكيفية استخدامها في مؤلفات الصوناتا عند شوبان.

تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تناولها لشخصيه المؤلف فريدريك شوبان، وتختلفا في عينة البحث فترجع الاستفادة الحقيقية من الدراسات السابقة في التعرف على حياة وأسلوب وأهم أعمال فريدريك شوبان

الإطار النظري:

نبذة تاريخية عن مؤلفة ارتجال البيانو وأهم مؤلفيها:

- تعريف الارتجال:

تعني كلمة ارتجال القيام بأي عمل دون سبق تحضيره ، فتعني في الموسيقى العزف دون تحضير أو دون القراءة من أي مدونة موسيقية ، بصرف النظر عن أن علم الارتجال له مدرسة وقواعده مختلفة ، ورائده المؤلف السويسري " جاك دالكروز " ، والارتجالات تعني اسمها أي أن المؤلف كان يرتجلها حينما يشعر برزنيها في أعماقه فيؤديها بدون المدونة الموسيقية ، فهي إذن تعتمد

(١) سامر غبريال دوس: الهارمونية الكروماتية عند شوبان في مؤلفاته لصوناتا البيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧م.

على براعة المؤلف في التأليف اللحظي ومهارته في الأداء ، وهكذا تعد الارتجالات أقوى تعبير عن الروح الرومانتيكية .^(١١)

ويوجد نوعان من الارتجال : الارتجال الحر (غير المقيد) ، والارتجال المقيد ومع كل فإن الارتجال الحر له ضوابطه ، والارتجال المقيد له حرية محدودة^(١٢) .
نشأة الارتجال وتطورها:

ظهرت الارتجالات لأول مرة عام ١٨٢٠ كمقطوعات قصيرة منشورة لآلة البيانو على يد " جان فوكلاف فوريسك" Jan Voclav Vorisek (١٧٩١ _ ١٨٢٥)^(١٣) .

وبدأ تطور مؤلفة الارتجال على يد شوبرت فأصبحت مقطوعة موسيقية قصيرة غير مرتجلة في منتصف القرن الثامن عشر ، وقد تميزت هذه الأعمال بخصائص موسيقية فريدة بما تحتويه من أفكار متألفة ونسيج حر فياض ملئ بالتقنيات العزفية والتنوع في العناصر التكنيكية ، ثم جاءت بعد ذلك ارتجالات شوبان مصنف " ٢٩-٣٦-٥١-٦٦ " وقد أضاف لها الطابع الوصفي والأسلوب الشعاعي الجياش إلى جانب الكروماتيكية المبهجة والألحان الجميلة^(١٤) .

أهم مؤلفي الارتجال في القرن التاسع عشر:

١. فرانز شوبرت Franz Schubert (١٧٩٧ - ١٨٢٨)
٢. هيكتور برليوز Hector Berlioz (١٨٠٣ - ١٨٦٩)
٣. فريدريك شوبان Fredric Chopin (١٨١٠ - ١٨٤٩)
٤. فيليكس مندلسون Felix Mendelssohn (١٨٠٩ - ١٨٤٧)
٥. فرانز ليست Franz liszt (١٨١١ - ١٨٨٦)
٦. شيترنال بينيت Sterndale Bennett (١٨١٦ - ١٨٧٥)

نبذة تاريخية عن الموسيقى في العصر الرومانتيكي:

تعريف العصر الرومانتيكي:

كلمة رومانتيك Romantic مشتقة من كلمة رومانس Romance وكان ظهورها في الشعر قبل الموسيقى وكانت تهدف إلى التعبير عن العاطفة والخيال كذلك عن شخصية المؤلف وانفعالاته بعيدة عن القوالب الصارمة التي اتبعتها الكلاسيكية^(١٥) .

^{١١} - Aple, Willi: "**Harvard Dictionary of Music and Musicians**", 2th Edition Heinemann Education 1983.pg 351 _ LTD_Book's

^٢. أميمة أمين _ عائشة سليم : **بناييع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية** - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٨ - ص ١ - sixth Edition London - ^{١٣} - Nicolas Slonumsky : **Baker's Biographical Dictionary of Musicians** pg. 31- 1998 -Macmillan

^{١٤} - عفاف زكي سلامة: **إرتجالات البيانو في القرن العشرين** _ بحث منشور_ مجلة علوم وفنون_ المجلد الثالث_ العدد الثاني_ النسخة الثانية_ القاهرة_ ١٩٩١

Sadie, Stanley: **The New Grove Dictionary of Music** - London- oxford university -New York 15 - Toronto -second edition-1980 - Pg141.

خصائص الرومانتيكية:

- ١- الإسراف في الخيال، والاهتمام الكبير بالتعبير عن الأحاسيس والمشاعر الشخصية.
- ٢- المغالاة في الوصف.
- ٣- التغني بالطبيعة وبالحب.
- ٤- العنف في الإحساس^(١٦).
- ٥- التعبير عن العاطفة الفردية، وكذلك التعبير عن الروح القومية.
- ٦- التعبير عن الشخصية الذاتية الغامضة، وكذلك التعبير عن الشخصية المرئية المحسوسة.
- ٧- تجاهل بعض المؤلفين الرومانتيكيين كل الماضي واهتموا كثير بتعبيراتهم الذاتية والبعض الآخر نظروا إلى موسيقى القداماء بنظرة جديدة وعرضوها بطريقتهم الذاتية^(١٧).
- ٨- تغنى بعضهم بجمال الطبيعة والبعض الآخر صور قوتها الموحشة^(١٨).

تطور القوالب الموسيقية في العصر الرومانتيكي:

شمل التطور الموسيقى في العصر الرومانتيكي معظم القوالب الموسيقية مثل السيمفونية والكونشرتو والصوناتا وغيرها بالإضافة إلى اتجاه المؤلفي الرومانتيكي إلى خلق وإبداع المقطوعات الحرة مثل اللياليات والدراسات والبالاد والقوالب الراقصة^(١٩).

آلة البيانو في العصر الرومانتيكي:

جذبت آلة البيانو اهتمام الكثير من مؤلفي الموسيقى باعتبارها الآلة الموسيقية الحقيقية في العصر الرومانتيكي خاصة بعد اكتمال شكلها النهائي من ناحية التكوين والرنين الصوتي وسهولة الأداء وخلق روح وأسلوب خاص بها ، لذا اعتبرت وسيلة الأداء المثلى التي تستطيع نقل الأحاسيس الشخصية وخيال الفكر وصدق التعبير إلى جانب إمكانية استعراض المهارات الأدائية^(٢٠).

فريدريك شوبان

هو موسيقى بولندي و يعتبر " شوبان " أفضل من كتب لآلة البيانو بعد " بيتهوفن " في العصر الرومانسي، وكان يحب الاعتزاز بفنه ولم يحاول قط أن ينقص من قدر فنان، بل يقدر لزملائه مكانتهم الفنية، وقد أطلق عليه لقب " شاعر البيانو ". كما كان يحترم التراث الفني الذي تركه الموسيقيون الأوائل .

^{١٦} - بشينة نصر فريد: ١٠ من أساطير النغم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

^{١٧} - الفريد اينشتين: الموسيقى في العصر الرومانتيكي _ ترجمة: أحمد حمدي محمود- حسين فوزي - الهيئة المصرية للكتاب- دار التأليف والنشر - القاهرة-١٩٧٣م _ص ١٨.

^{١٨} - Palitoske, T.Denial, Op cit pg. 229.

19- Palitoske, T.Denial. Op cit pg. 241.

^{٢٠} - الفريد اينشتين: مرجع سابق - (ص ٣٠٩، ٣١٠).

و لم يكتب إلا لالة البيانو فقد وجد فيها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن مشاعره الإنسانية وكان شوبان يرى أن الشكل الموسيقي يكون دائما ذا أهمية كبرى، لأنه يعتبر النظام الحياة التكوين الفني الموسيقي^(٢١)

حياته:

ولد " فرانسوا فريدريك شوبان " عام (١٨١٠) بإحدى نواحي العاصمة (وارسو) ببولندا من أب فرنسي وأم بولندية وكان والده مدرسا ووالدته من سلالة ارستقراطية، انتقلت العائلة إلى العاصمة (وارسو) بعد تعيين الوالد في وظيفة أستاذ بالجامعة وذلك مكن شوبان من تلقي دروس العزف على البيانو على يدي أدايير زيفنى Zywny وجوزيف السنر Elsner في كونسرفتوار وارسو التأليف الموسيقي.

ولقد ظهرت موهبته الفائقة وأسلوبه الفذ في التأليف الموسيقي منذ ظهور مؤلفاته الموسيقية في طفولته وبداية شبابه عام ١٨٢٧ وخاصة تنوعات لآلة البيانو بمصاحبة الاوركسترا على لحن (La ci Darem) من أوبرا دون جوان لموتسارت، وفي عام ١٨٣٠ غادر أوارسو نهائيا بسبب ما تعرض له وطنه من طغيان وظلم الاستعمار الروسي واستقر في باريس وتعرف على الكثير من نوابغ الموسيقى أمثال فرانز ليست Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦)^(٢٢).

في عام ١٨٣٢ استقر شوبان في باريس وأقام هناك عدداً من الحفلات الناجحة وكتب عنه الناقد " Fetis De Clared " أن التجديد الحقيقي للموسيقى ظهر بظهور شوبان.^(٢٣) في عام ١٨٣٥ التقى شوبان بزوجته كلارا فيك " Clara Wieck " والتي عزفت موسيقاه ببراعة ، وفي أواخر العام أصيب بمرض شديد حتى سرت شائعة عن موته.^(٢٤)

في عام ١٨٣٦ تعرف على الكاتبة الرومانتيكية جورج صاند " George Sand " الأدبية الفرنسية الشهيرة وخلال حياته معها أنتج العديد من أعظم وأرق مؤلفاته الموسيقية.^(٢٥) وفي باريس نال شهرة كبيرة ومنذ عام ١٨٣٨ بدأ مرضه القاتل يتضح ، فقد أصيب بمرض درن الحنجرة.^(٢٦)

في عام ١٨٤٣ حتى عام ١٨٤٨ أخذت صحة شوبان في التدهور ، ولم يظهر في أي حفل . في عام ١٨٤٥ اشتد عليه المرض وانتهت علاقته بجورج صاند وفي عام ١٨٤٩ ازدادت وطأة المرض عليه ، واضطر أن يتخلى عن إعطاء الدروس الموسيقية وفي نفس العام توفي شوبان في سكنه بباريس وعند مقبرته عزف لاجتماعه موسيقى القديس الشهير لأماديوس موزارت^(٢٧).

^{٢١} - هالة محجوب: جماليات فن الموسيقى عبر العصور _ دار الوفاء _ الاسكندرية ٢٠٠٧ _ ص ٢٤٠

^{٢٢} - امال حسين خليل: تذوق الموسيقى العالمية _ دار الثقافة العلمية - القاهرة ٢٠٠٠ - ص ١١٧.

^{٢٣} - Sodie,Stanley : The New Grove Dictionary of Music and Musicians Macmillan Publishers Limited - London - 1980 - P.294,295

^{٢٤} - Arthur,Hedly : Chopin by J.M. Dent and Sons ltd - London - U.K - 1974 - P.182

^{٢٥} - محمود الحفني : " سلسلة التاريخ الموسيقي " - مطبعة مصر - القاهرة - ١٩٤٩ - ص ٢٣٣

^{٢٦} - امال حسين خليل: مرجع سابق - ص ١١٨.

أسلوب شوبان :

١. كانت موسيقاه رقيقة ومتجانسة في مجموعها وتعطي إحساساً بالقبول لكل من يسمعها.
٢. كان دقيقاً وله عادات ثابتة تمثل الأرستقراطية بكل معانيها ولم يحفل بأن يكون له شعبية بين زملائه الموسيقيين فقد كان جافاً ومتعالياً في معاملاته معهم.
٣. أستخدم الدواس لإظهار أروع اهتزازات الأوتار والنغمات التوافقية.
٤. تتميز موسيقاه بالرومانسية والتناغم والدرامية وهذه الصفات تحسها عندما تعزف موسيقاه على آلة البيانو.
٥. تدل إمكانياته في استعمال الدواس والتالفات والمسافات الهارمونية والنغمات البعيدة بشكل بسيط على عبقريته.
٦. يمتاز بالرقّة المتناهية التي ورثها من الدماء الفرنسية ممتزجاً بالدراما النارية لمأساة بولندا.
٧. تميز بأنفراده في التأليف الموسيقي لآلة البيانو فقط ولم يؤلف لغيرها.
٨. تتطلب أعماله مهارة فائقة ودراسة خاصة.
٩. يظهر في أسلوبه التوافق الهارموني وتنوع الإيقاعات في أسلوب حديث.
١٠. جعل لنفسه مدرسة خاصة للبيانو وخاصة في الدراسات.
١١. تحرر شوبان من تقاليد الصياغة القديمة إلى صياغة متحررة تحمل أرقى طرق التعبير.
١٢. تحمل أعماله عامة والإسكرتسو خاصةً عنف في الإحساس وإسراف في الخيال، بما يجسد أحاسيسه ومشاعره الشخصية. (٢٨)

أهم مؤلفات شوبان :

١٧ بولونيز polonaises _ ٥٩ مازوركا Mazurka _ ٢٠ فالس Waltze _ ٢٧ دراسة Etudes _ ٢١ نوكتينر Nocturnes _ ٢٧ افتتاحية Preludes _ ٤ ارتجالات Impromptu (٢٩).

الإطار التطبيقي :

ارتجال رقم ١ مصنف 29 في سلم لا b الكبير

IMPROMPTU NO.1 in A flat Major op.29

الصيغة: ثلاثية بسيطة.

السلم: لا b الكبير.

السرعة: (Allegro assai quasi presto) أي كثير الحيوية و كثير النشاط.

٢٧- محمود الحفني: مرجع سابق ص ٢٣٣ ، ٢٣٩.

٢٨- جمال جمعة محمد علي : " سكرتسو البيانو عند شوبان دراسة تحليلية عزفية " - رسالة دكتوراة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨.

٢٩- <https://ar.wikipedia.org>

الميزان: ثابت 4 .
4

الطول البنائي: ١٢٧ م.

أولاً: التحليل العام:

تتكون المؤلفّة من ثلاثة أقسام A-B-A2

القسم الأول (A): من م(١): م(٣٤) و ينتهي بركوز على أساس السلم لا b الكبير باستعراض للسلم كامل.

القسم الثاني (B): من م(٣٥): م(٨٢) وهو يتكون من فكرتين وانتهى على قفلة نصفية لسلم فا الصغير.

القسم الثالث (A2): من م(٨٣): م(١١٢) وهي إعادة للقسم A مع بعض التحوير وينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي لا b الكبير.

كودا ختامية: من انكروز(١١٢): م(١٢٧) وهي مستمدة من الشكل الإيقاعي للأقسام لتأكيد القفلة تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي لا b الكبير

أ: التحليل التفصيلي :

القسم الأول (A):

من م(١): م(٦) وهي جملة غير منتظمة تنتهي بركوز على الدرجة الخامسة في السلم الأساسي لا b الكبير وهي التيما الأساسية لذلك القسم.

من م(٧): م(١٥) وهي فكرة لحنية استخدم المؤلف بها السلم الكروماتيک مع تعدد علامات التحويل (دو# - ري - مي - فا - فا# - لا - سي - فا) و انتهى على ركوز تام باستخدام تألف الدرجة الأولى بصورة مفككه للسلم الأساسي سلم لا b الكبير.

من م(١٥): م(١٨) وهي وصلة لحنية قائمة على الازدواجية اللحنية التونالية و انتهى على الدرجة الخامسة للسلم الأساسي سلم لا b .

من م(١٩): م(٢٧) وهي جملة مطولة بالترار مع التحوير النغمي و تنتهي بقفلة تامة بشكل تألف مفكك في السلم الأساسي لا b .

من م(٣١): م(٣٤) وهي كودينا للتونيه لقفلة القسم A بشكل تدرج سلمى هابط.

ب: التحليل العزفي

للقسم الأول (A): من م(١): م(٣٤)


النماذج الإيقاعية:

من م(١): م(٣٠) هذا القسم قائمة على استخدام الشكل الإيقاعي $\frac{3}{4}$ وهو المسيطر على

أغلب أداء الیدین. كما قام بالتنويع الإيقاعي و استخدم الشكل $\frac{3}{4}$ في الیدین. و ظهر في م ١٥

: ١٨ م ١٩ م و ٢٧ م : ٣٠ .

النماذج اللحنية:

من م ١: ٤ تبدأ اليد اليمنى بأداء لحن متصل يشكل اللحنية الأساسية للقسم الأول الذي يعتمد على مسافات لحنية متقاربة. كما تقوم اليد اليسرى بأداء تالفات مفككة في شكل إيقاع  كما في الشكل (١)



شكل رقم (١) يوضح فكرة اللحن الأساسية للقسم الأول

من م (٥): م (٧) وهو تكرار حرفي ل م (١): م (٣) كما في شكل (٢)



شكل رقم (٢) يوضح التكرار الحرفي ل م (١): م (٣)

من م (٧): م (٨) وهي فقرة قصيرة تمهد للدخول الى الفكرة الأولى للقسم الأول كما في الشكل (٣)



شكل رقم (٣) يوضح التمهيدي للدخول الى الفكرة الأولى للقسم A

من اناكروز (٨): م (١٠) عبارة جديدة بلحن مختلف. يظهر بها تتابع كروماتيكي صاعد كما في الشكل (٤)





شكل رقم (٤) يوضح تتابع كروماتيكي صاعد

من م(١١): م(١٢) وهو تتابع لحنى ل م(٩) و م(١٠) كما بالشكل(٥)



شكل رقم (٥) يوضح التتابع اللحني

من م(١٥): م(١٨) وهى قنطرة لحنية قائمة على الازدواجية التونالية كما بالشكل (٦)



شكل رقم (٦) يوضح وصلة قائمة على الازدواجية التونالية

من م(١٩): م(٢٧) تؤدى اليد اليمنى سلم صاعد من نغمة فا h الى نغمة ري b و ينتهى بركوز نغمة الدو

م(١٩) و م(٢٠) بتكرار التيما الأساسية للمؤلفة التي تم عرضها في م(١) و م(٢) مع أيضا استعراض للفكرة السابقة بشكل عام مع استخدام التلوين النغمي و المسافات المتقاربة المتساوية.

وتؤدى اليد اليسرى المصاحبة على مفتاح صول في م(٢٢) و م(٢٣) ثم يعود العزف على مفتاح فا في منتصف م(٢٢) كما بالشكل(٧)





شكل رقم (٧) يوضح التكرار مع التلوين النغمي

من م(٢٧): م(٣٠) في هذه العبارة تم تكرار م(٢٧) وم(٢٨) في م(٢٩) وم(٣٠) ولكن تكرار غير حرفي و يظهر بهذه العبارة تعدد علامات التحويل للتلوين و التذييل كما بالشكل (٨).



شكل رقم (٨) يوضح تكرار غير حرفي م(٢٧): م(٢٨)

من م(٣١): م(٣٤) وهي كوديتا مستمدة من الشكل الإيقاعي للقسم ككل انتهت باستعراض للسلم الاساسي سلم لا b على ٢ أوكتاف في تدرج سلمى هابط و تمهيد للدخول في قسم جديد كما بالشكل (٩)



شكل رقم (٩) يوضح استعراض السلم الأساسي لا b وانتهاء القسم الأول

المصطلحات التعبيرية:

المصطلحات التي ظهرت في القسم الأول:

المعنى	المصطلح التعبيري
أداء خافت	P
استمرارية تواصل اللحن	Sempre Legato
استخدام الدواس	Ped
الضغط القوي	>
ارتفاع الصوت تدريجياً	
خفوت الصوت تدريجياً	

المصطلح التعبيري	المعنى
Cres	ارتفاع الصوت تدريجياً
Rf	العزف ذو الطابع المميز
Dim	خفوت الصوت تدريجياً
-----	امتداد المصطلح الذي يسبق تلك العلامات حتى نهايتها
Piu dim	التدرج الى الخفوت قليلا
F	الأداء بقوة
poco rit	قليل من التبطيء
Accel	التدرج في السرعة
Smorzando	تلاشي الصوت تدريجياً
	إطالة الزمن


الحليات:

الحليات التي ظهرت في القسم الأول:

شكل الحلية	المعنى
	نوع من الحليات عبارة عن صوتين يسبقان الصوت الأساسي أولهما من نفس درجة الصوت الأساسي والثاني يعلو أو يهبط عنه بدرجة متصلة وتسمى حلية (الموردانت).
	أداء أصوات التألف الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً وتسمى بحلية (الأريبيجو).
	نوتة تكتب على هيئة كروش صغير يقطعها خط مائل وهي تسبق الصوت الأساسي وتؤدي بسرعه وتسمى حلية الاتشكاتورا

متطلبات الأداء:

للقسم (A)

من م(١): (٣٤) هذا القسم قائمة على استخدام الشكل الإيقاعي  وهو المسيطر على اليدين. كما استخدم حلية الموردانت والاتشكاتورا والاربيجو و تؤدي اليد اليمنى لحن متصل (legato) مع استخدام الضغط القوي في الأداء كما تقوم اليد اليسرى بأداء تالفات مفككه مع استخدام البدال بكثرة.

مقترحات الباحثة:

١. تدريب كل يد على حدا على إيقاع ♩ حتى يتم ضبط الإيقاع ثم يقوم العازف بأداء اليدين معاً.
٢. الالتزام بتريقيم الأصابع المدون للتمكن من أداء المسافات اللحنية دون قطع الاتصال اللحني.
٣. الحفاظ على دقة أداء علامات التحويل العارضة لكثرتها.
٤. التدريب على أداء الأقواس برفع اليد عند نهاية كل قوس لتحديد الجملة.
٥. التدريب على أداء النغمات المنفردة ببطء وذلك للحفاظ على الرباط في اليد اليسرى لبعد المسافات بين النغمات.
٦. الحفاظ على إعطاء كل نغمة الثقل المناسب لها عند التدرج من الخفوت إلى القوة.
٧. الالتزام والتدريب على نزول البدال ورفعها في موضعه الصحيح وذلك للحفاظ على طابع الرنين الصوتي المطلوب أدائه.
٨. التدريب على أداء كلاً من حليات الأريجييو والموردنت والاشيكاتورا في كلاً من اليدين ببطء.
٩. الالتزام بأداء الضغوط التي تبرز الميزان والدقة في أداء التعبير المطلوب وهو التدرج من القوي إلى الخافت.

التحليل التفصيلي:

القسم الثاني (B):


- من م(٣٥): م(٨١) ١ تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا الكبير ويتكون من م(٣٥): م(٤٢) جملة منتظمة وتنتهي في سلم فا الصغير.
- من م(٤٣): م(٥٠) جملة منتظمة وهي تكرار للجملة السابقة مع التنوع وبعض التحوير للمصاحبة في صوت الباص وتنتهي بتألف الدرجة الخامسة في سلم فا الصغير.
- من انكروز م(٥١): م(٥٨) جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي لا b الكبير.
- من انكروز م(٥٩): م(٦٦) جملة منتظمة وهي تكرار الجملة السابقة مع التنوع وبعض التحوير وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير.
- من م(٦٧): م(٧٤) جملة منتظمة وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا الصغير وهي تكرار للجملة السابقة مع التنوع والتحوير.
- من انكروز م(٧٥): م(٨١) ١ جملة غير منتظمة وتنتهي بقفلة نصفية في سلم فا الصغير وهي تكرار الجملة السابقة مع التنوع وبعض التحوير.
- م(٨١): م(٨٢) وصلة لحنية تمهيداً للقسم A2.
- ملحوظة للقسم (B):

القسم B قائم على فكرة لحنية واحدة يتم تكرارها مع التنوع بشكل مختلف إعادة مع اختلاف السلم والقفلات والركوز وظهور الحليات الأتية (الأريجييو، الاتشيكاتورا المزدوجة).

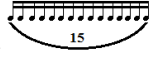
التحليل العزفي للقسم الثاني (B): من م(٣٥): م(٨٠)
النماذج الإيقاعية:

اتسم القسم الثاني باستخدام الإيقاعات البسيطة مثل \bullet و \circ و \bullet و \circ
كما أيضا ظهرت الإيقاعات ذات التقسيم الشاذة


في م(٦١) و هو إيقاع شاذ يتكون من ١٣ كروش



وأيضا ظهر في م(٧١) إيقاع شاذ يتكون من ١٥ كروش



م(٨١) إيقاع شاذ يتكون من ١٧ كروش



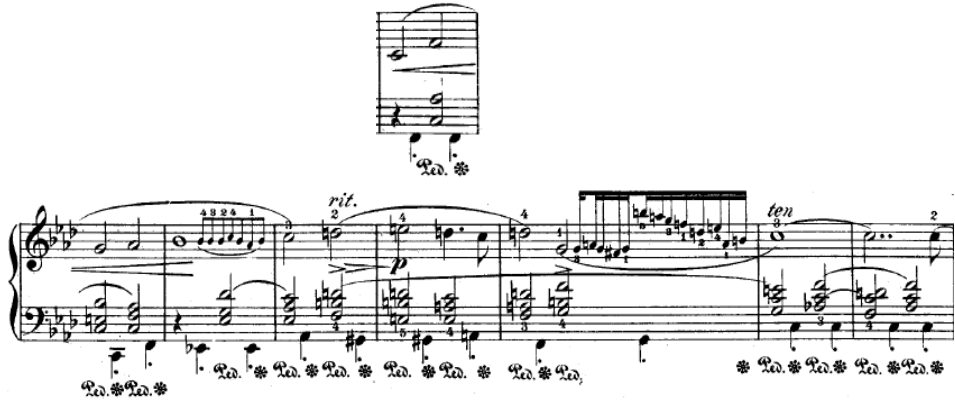
النماذج اللحنية:

م(٣٥): م(٤٢) تؤدي اليد اليمنى جملة منتظمة متصلة قائمة على علامات تحويل
(سى ه ومى ه ولا ه وري ه) مما يؤكد التحويل الى سلم جديد و هو سلم (فا الصغير). كما تؤدي
اليد اليسرى تآلفات هارمونية صريحة باستخدام الشكل الإيقاعي النوار والبلانش بأداء متقطع كما
بالشكل رقم (١٠).



شكل رقم (١٠) يوضح ظهور الفكرة الأولى للقسم الثاني مستخدم حلية الاتشيكاتورا في م(٤١)

م(٤٣): م(٥٠) وهي اعاده شبة حرفية للجملة السابقة مع استخدام الحليات للتلوين اللحني
و عدم الإحساس بالرتابة في اللحن كما بالشكل (١١).

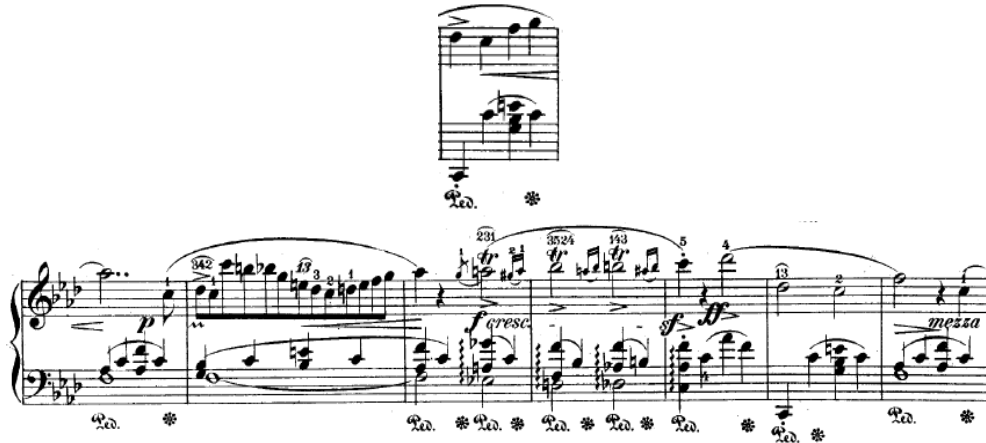


الشكل رقم (١١) يوضح التكرار للجملة السابقة مستخدم الحليات والإيقاعات الشاذة كما في م(٤٨)
م(٥١): م(٥٨) جملة لحنية يقوم المؤلف بتكرارها اربع مرات متتالية مع استخدام التلوين عن طريق
الإيقاعات المختلفة والحليات وكثرة المصطلحات التعبيرية كما تقوم اليد اليمنى بأداء تآلفات ثنائية و
تآلفات ثلاثية كما بالشكل (١٢).



شكل رقم (١٢) يوضح عرض للفكرة الثانية للقسم الثاني مستخدم الأداء بالضغط القوي الاقواس اللحنية

م(٥٩): م(٦٦) وهي إعادة للجملة السابقة مستخدم الايقاعات المختلفة و الحليات كما بالشكل (١٣).



شكل رقم (١٣) يوضح إعادة غير حرفية مستخدم الايقاعات الشاذة وحلية التريل (الزغردة) والاتشكاتورا المزدوجة.

م٦٧: م(٧٤) وهي إعادة للجملة السابقة باستخدام الايقاعات و الحليات كما بالشكل رقم ١٤



الشكل رقم (١٤) يوضح الإعادة الثالثة للفكرة الثانية في القسم الثاني مستخدم الاقواس اللحنية والأداء الأكثر عمق.

م(٧٥): م(٨٢) وهي إعادة للجملة السابقة باستخدام الايقاعات و الحليات كما بالشكل

(١٥).



شكل رقم (١٥) يوضح الإعادة الرابعة لنفس الفكرة اللحنية الثانية
متضمنة الحليات و الايقاعات الشاذة

المصطلحات التعبيرية:

المعنى	المصطلح التعبيري
الحركة البطيئة لأداء الأصوات باستطالة الرنين	Sostenuto
إعطاء النغمة زمنها الكامل	Ten
تعني إبطاء السرعة	Rit
الأداء والتعبير بعذوية	Dolce
الضغط بشدة على النغمة بطريقة مفاجئة	Sf
الأداء بأكثر شدة ورنين قوى	Ff
عادة ما يسبق هذا اللفظ ألفاظاً أخرى لإقلالها إلى النصف	Mezza
أداء النغمة بصوت مبجوح أو أجش	Roce
بأكثر حزناً بأكثر ألماً	Dolcissimo
أداء قوي مملوء نضارة	Con forza
الأداء بنصف شدة الصوت	Mezza voce
يسبق هذا اللفظ ألفاظاً أخرى لطلب الزيادة في الحركة والسرعة	Piu
الأداء المنفصل	Staccato
الأداء المتصل	Legato

الحليات:

المعنى	شكل الحلية
نوتة تكتب على هيئة كروش صغير يقطعها خط مائل وهي تسبق الصوت الأساسي وتؤدي بسرعه وتسمى حلية الاتشكاتورا	

نوع من الحليات عباره عن لأدء نغمتان متجاورتان بالتعاقب السريع
وتسمى بحلية التريل أو الزغرذة

tr

متطلبات الأداء:

للقسم (B)

من م(٣٥): م(٨٢) يحتوى القسم على فكرتين يقوم المؤلف بتكرارهم و عرضهم أكثر من مرة مع التلويح التنويح الإيقاعي عن طريق استخدام الإيقاعات ذات التقسيم الشاذ والحليات. كما تؤدي اليد اليسرى تالفات هارمونية مع عدم ثبات شكل المصاحبة على عكس القسم الأول.

القسم (A2):


من م(٨٣): م(١١٢) وهي إعادة حرفية للقسم A.

المصطلحات التعبيرية:

المصطلح التعبيري	المعنى
Sotto voce	الأداء بنصف شدة الصوت
Pp	الأداء بأكثر رقة وخفوت
Ppp	بمنتهى الخفوت قدر المستطاع

كودا: من م(١١٣): م(١٢٧) وهي مستمدة من الفكرة الرئيسية لتأكيد القفلة تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي لا b الكبير وتنتهي بتكثيف هارموني لتقوية القفلة وقد تم استخدام حلية الأريبيجو في م١١٥، ١١٩ تقوم بأدائها اليد اليسرى.

أهم تقنيات الأداء المستخدمة عند فريديريك شوبان:

- تؤدي اليد اليمنى الخط اللحني للمؤلفة في صوت منخفض و متصل في صورة عبارات لحنية تحدها أقواس تحديد الجملة **Phrasing** و معظم هذه العبارات مكون من مازورة أو مازورتين بشكل غير ثابت ، و قد اعتمد شوبان على إيقاع  في كتابته لهذه المؤلفة بشكل يغلب على بقية الأشكال الإيقاعية الأخرى المستخدمة كما يظهر في الموازين من ١ : ٥ ثم يتكرر في مناطق مختلفة بدأ أول هذه التكرارات في م.٦
- تؤدي اليد اليسرى المصاحبة باستخدام نموذج حركي متكرر (قفزة صاعدة ثم هابطة) و يظهر في كل الأشكال الإيقاعية المستخدمة بما يجعله نموذج ساند للأداء الحركي بالمقطوعة .
- يلاحظ أن هذا النموذج الحركي للمصاحبة قد تكرر في مناطق صوتية و مقامية مختلفة حتى م.٣٢، ثم إلى آخر المقطوعة.

- استخدم المؤلف الدواس الأيمن بكثرة بداية من م. ٣٥ . مع ظهور مصطلح *Sostenuto* بما يعني ضرورة استمرار الرنين في هذه الفقرة التي يغلب على أدائها استخدام التآلفات في اليد اليسرى مع ملاحظة الالتزام بالعزف المتصل أثناء الانتقال بين هذه التآلفات .
- م. ٧٠ و ٧١ استخدم المؤلف التقسيمات الشاذة بواقع ١٥ وحدة داخل إطار الميزان الرباعي ، مع التوجيه بالعزف بالغ العذوبة *dolcissimo* .
- من م. ٧٢ إلى م. ٧٣ تؤدي اليد اليمنى فقرة عزف في المنطقة الصوتية الحادة استخدم فيها المؤلف السادسة الهارمونية في أداء اليد اليمنى بعزف متصل في الوقت الذي تقوم فيه اليد اليسرى بمصاحبة عبارة عن عزف أكتاف لحنى صاعد يليه مسافة هارمونية باستخدام وحدة النوار.
- استخدم المؤلف حلية الأريجييو لأداء تآلفات اليد اليسرى كما يظهر في ٧٨ إلى م. ٨١ استخدم المؤلف التقسيمات الشاذة عدة مرات حيث جاءت في الموازير : ٤٥ و ٤٨ و ٦١ و ٧١ و ٨٧ .

مقترحات الباحثة:

١. تدريب اليد اليمنى على الإيقاعات الشاذة التي تتكون من ١٣، ١٥، ١٧ كروش حتى يتم ضبط الإيقاع.
٢. تدريب اليد اليسرى على أداء التآلفات.
٣. الالتزام بترقيم الأصابع للتمكن من أداء المسافات اللحنية.
٤. التدريب على أداء حلية الموردينت والاتشكاتورا والأريجييو والتريل ببطء للتمكن من أدائها.
٥. الحفاظ على أداء علامات التحويل.
٦. التدريب على أداء الأقواس برفع اليد عند نهاية كل قوس.
٧. التدريب على أداء النغمات المنفردة ببطء وذلك للحفاظ على الرباط في اليد اليسرى لبعد المسافات بين النغمات.
٨. الحفاظ على إعطاء كل نغمة الثقل المناسب لها عند التدرج من الخفوت إلى القوة.
٩. الالتزام والتدريب على صحة أداء الدواس ضغطاً أو رفعا في الأماكن الصحيحة وذلك للحفاظ على طابع الرنين الصوتي المطلوب أدائه.
١٠. الالتزام بأداء الضغوط التي تبرز الميزان و الدقة في أداء التعبير المطلوب و هو التدرج من الصوت القوي الى المنخفض.

نتائج البحث:

من خلال الإطار التطبيقي للبحث و تحليل العينة المختارة تجيب الباحثة عن أسئلة البحث فيما يلي :

السؤال الأول:

١ - أسلوب شوبان في تناوله لمؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ هو:


أولاً: اللحن

١. أغلبية الحان المؤلفات تميل الى الاستعراضية وهي ذات مساحات صوتية كبيرة.
٢. تشتمل المؤلفات على عدة فقرات سلمية و كروماتيكية .
٣. تميزت باستخدام الحليات بكثرة.
٤. في بعض الأحيان يشتمل الموضوع الواحد على فكرة او أكثر ويقوم بتكرارها أكثر من مرة.

ثانياً: التعبير

١. استخدم التدرج الصوتي نحو الشدة والتدرج الصوتي نحو اللين.
٢. استخدم التعبيرات الخاصة بشدة الصوت، وتصل إلى الضغط بشدة جدا والضغط بلين جدا.
٣. استخدم كم كبير من المصطلحات التعبيرية المختلفة.

ثالثاً: الإيقاع

١. استخدم إيقاع  في اليدين بكثرة .
٢. ظهور الايقاعات ذات التقسيم الشاذ.
٣. استخدم المقابلات الايقاعية.

السؤال الثاني:

٢ متطلبات الأداء في مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان هي:

١. تدريب اليد اليمنى على الإيقاعات الشاذة التي تتكون من (١٧، ١٥، ١٣) كروش حتى يتم ضبط الإيقاع.
٢. تدريب اليد اليسرى على أداء التآلفات الهارمونية المفككة.
٣. الالتزام بتقييم الأصابع للتمكن من أداء المسافات اللحنية.
٤. التدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا والأريجييو والتريل ببطء للتمكن من أدائها.
٥. التدريب على أداء الأقواس برفع اليد عند نهاية كل قوس.
٦. التدريب على أداء النغمات المنفردة ببطء وذلك للحفاظ على الرباط في اليد اليسرى لبعده المسافات بين النغمات.
٧. الحفاظ على إعطاء كل نغمة الثقل المناسب لها عند التدرج من الخفوت إلى القوة.
٨. التدريب على استخدام الدواس ورفعها في موضعه الصحيح وذلك للحفاظ على طابع الرنين الصوتي
٩. الإلتزام بأداء الضغوط والدقة في أداء التعبير المطلوب.

وتم استطلاع آراء الخبراء في متطلبات الأداء للتقنيات العزفية وجاءت النتيجة استطلاع رأي الخبراء على أن تلك المتطلبات تساعد على اتقان التقنيات العزفية للمؤلفة عينة البحث. السؤال الثالث: ماهو المستوى التعليمي لمؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان المناسب لمستوى أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا(ماجستير-دكتوراة)

استطاعت الباحثة على الاجابة على هذا التساؤل باستطلاع رأي الخبراء في تحديد المستوى التعليمي لمؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان.

وبناءً على آراء الخبراء تم تصنيف المستوى التعليمي لمؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريدريك شوبان على أنها تتناسب مع القدرات العزفية لمرحلة الدراسات العليا ماجستير بنسبة ١٠% ودكتوراة بنسبة ٩٠%، أما مرحلة البكالوريوس فإنها تفوق قدراتهم العزفية وحصلت على نسبة ٠% من مجموع آرائهم.

التوصيات:

- توصي الباحثة بإدراج مؤلفة الارتجال ضمن مناهج الدراسات العليا للاستفادة منها لما تحتويه من تقنيات ومهارات عزفيه لرفع مستوى الأداء.
- الاهتمام بمؤلفات فريدريك شوبان عامة ومؤلفة الارتجال مصنف ٢٩ خاصة لأنها تشتمل على مهارات تقنية عالية تفيد الدارسين.
- تزويد المكتبات بالمدونات والأسطوانات والتسجيلات لأهم أعمال فريدريك شوبان.

أولاً المراجع العربية :

١. أحمد بيومي: القاموس الموسيقى _ المركز الثقافي القومي_ دار الأوبرا المصرية_ الطبعة الأولى_ ١٩٩٢م.
٢. الفريد اينشتين: الموسيقى في العصر الرومانتيكي _ ترجمة: أحمد حمدي محمود- حسين فوزي- الهيئة المصرية للكتاب- دار التأليف والنشر- القاهرة- ١٩٧٣م .
٣. امال حسين خليل: تذوق الموسيقى العالمية _ دار الثقافة العلمية - القاهرة ٢٠٠٠ .
٤. أمال مختار ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
٥. أميمة أمين _ عائشة سليم : ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٨ .
٦. بثينة نصر فريد: ١٠ من أساطير النغم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢م.
٧. جمال جمعة محمد علي: سكرتو البيانو عند شوبان دراسة تحليلية عزفية، رسالة دكتوراه_ غير منشورة _ كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٨م.
٨. حنان أسامة المنشاوي: أسلوب أداء إرتجالات البيانو عند ايمانويل شابرية_ بحث منشور_ كلية التربية الموسيقية_ جامعة حلوان_ القاهرة_ ٢٠١٠م.

٩. سمر جمال عبد المعطى: التقنيات العزفية في فالس امبريمبتو لفرانز ليست والاستفادة منها في تعليم آلة البيانو _ رسالة ماجستير غير منشورة_ كلية التربية النوعية_ جامعة أسيوط_ القاهرة_ ٢٠١٥م.
١٠. عفاف زكي سلامة: إرتجالات البيانو في القرن العشرين _ بحث منشور_ مجلة علوم وفنون_ المجلد الثالث_ العدد الثاني_ النسخة الثانية_ القاهرة_ ١٩٩١.
١١. محمود الحفني سلسلة التاريخ الموسيقى _ مطبعة مصر _ القاهرة ١٩٤٩.
١٢. هالة محجوب: جماليات فن الموسيقى عبر العصور _ دار الوفاء_ الاسكندرية ٢٠٠٧ .
١٣. هدى صبرى : مذكرات التاريخ الموسيقى لمرحلة الماجستير، مؤلفات آلة البيانو ، دراسة مسحية من بيتهوفن الى ليست ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1- Arthur,Hedly : Chopin by J.M. Dent and Sons ltd – London – U.K – 1974
- 2- Aple, Willi: "Harvard Dictionary of Music and Musicians", 2th Edition 1983._ LTD_Heinemann Education Book's
- 3- Dhuvabhark Janida: A study of Chopin's Piano Sonata No.3 in B Minor, Op.58, with Suggestions for Performance, D.M.A The Onia state University Dissertation Abstracts International Vol,. 53 No. 5 November 1992
- 4- Martin Cooper : The Concise Encyclopedia of Music and Hutchinson of London Ltd – London – 1978 . _Musicians
- 5- Nicolas Slonumsky : Baker's Biographical Dictionary of Musicians 1998– Macmillan –sixth Edition London –
- 6- Sodie, Stanley: The New Grove Dictionary of Music – London– oxford university –New York Toronto –second edition–1980.
- 7- Palitoske ,T.Denial : "Music Prentice Hall Ince Englewood Cliffs " Second Edition ,New York 1979 .
- 8- Palitoske ,T.Denial : Music Prentice Hall Ince Englewood Cliffs Second Edition ,New York 1979 .
- 9- Jacobs, Arthur : A new dictionary of music , penguin books thired edition, 1976.

ثالثاً : المواقع الالكترونية :

ملخص البحث

المقدمة:

يعرف القرن التاسع عشر بالعصر الرومانتيكي (١٨٠٠-١٩١٠)، عصر الخيال والانطلاق والحرية والتعبير العاطفي غير أن القرن التاسع عشر قد أبرز تلك السمات بصورة واضحة في التأليف الموسيقي بتقديم تكنيك العزف و براعة الأداء الاستعراضي على آلة البيانو، إلى جانب الاحساس المتدفق والشاعرية الغنائية.^(٣٠)

الفصل الأول: التعريف بالبحث

ويضم مشكلة البحث حيث لاحظت الباحثة ندرة تدريس مؤلفة ارتجالات البيانو بصفة عامة و ارتجالات المؤلف فريديريك شوبان بصفة خاصة لذا رأيت ضرورة القيام بإعداد هذا البحث للتعرف على متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو عند فريديريك شوبان مما قد يساعد على تفهم أسلوبه وأداء مؤلفاته بطريقة أسهل.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على أسلوب فريديريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو.
- توضيح متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريديريك شوبان.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

- معرفة أسلوب فريديريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو وتحديد متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريديريك شوبان مما قد يساعد العازفين على أداء تلك المؤلفة بسهولة.

أسئلة البحث:

- ٣- ما هو أسلوب فريديريك شوبان في تناول ارتجالات البيانو؟
- ٤- ماهي متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريديريك شوبان؟

حدود البحث:

^{٣٠}- هدى صبرى : مذكرات التاريخ الموسيقي لمرحلة الماجستير، مؤلفات آلة البيانو ، دراسة مسحية من بيتهوفن الى ليست ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

تقتصر حدود البحث على مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريديريك شوبان التي قام بتأليفها عام (١٨٣٧) .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى " وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها.^(٣١)
عينة البحث:

مؤلفة الارتجال مصنف ٢٩ عند فريديريك شوبان.

مصطلحات البحث: اشتملت على المصطلحات التي تناولها البحث

الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث

وتشتمل على محورين

المحور الأول: دراسات تناولت مؤلفة ارتجال البيانو

المحور الثاني دراسات تناولت أعمال فريديريك شوبان:

الإطار النظري ويشمل ثلاث مباحث

المبحث الأول: الارتجال وأهم مؤلفيها

المبحث الثاني: القرن التاسع عشر (العصر الرومانتيكي)

المبحث الثالث: فريديريك شوبان

الإطار التطبيقي

يشمل هذا الفصل على الدراسة التحليلية والمتطلبات الأدائية لارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريديريك شوبان وذلك من خلال تحليل العناصر الأساسية المكونة لها كالآتي:

أولاً: التحليل البنائي ويضم (السلم - السرعة - الميزان - الطول البنائي - الصيغة).

ثانياً: التحليل التفصيلي ويضم (النماذج الإيقاعية - النماذج اللحنية والمصاحبة - الحليات متطلبات الأداء - التلوين الصوتي - مصطلحات التعبير).

وقد تحقق صدق استطلاع آراء الخبراء في متطلبات الأداء للتقنيات العزفية مما يساعد على اتقان التقنيات العزفية

نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد البحث الذي ضم خمس فصول توصلت النتائج التالية التي جاءت رداً على أسئلة البحث كما يلي:

١- ما هو أسلوب فريديريك شوبان في تناول ارتجال البيانو؟

أولاً: اللحن

^{٣١}- أمال مختار ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠

١. أغلبية الحان المؤلف تميل الى الاستعراضية وهي ذات مساحات صوتية كبيرة.
٢. تشتمل المؤلف على عدة فقرات سلمية و كروماتيكية .
٣. تميزت باستخدام الحليات بكثرة.
٤. في بعض الأحيان يشتمل الموضوع الواحد على فكرة او أكثر ويقوم بتكرارها أكثر من مرة.

ثانياً: التعبير

١. استخدم التدرج الصوتي نحو الشدة والتدرج الصوتي نحو اللين.
٢. استخدم التعبيرات الخاصة بشدة الصوت، وتصل إلى الضغط بشدة جداً والضغط بلين

جدا.

٣. استخدم كم كبير من المصطلحات التعبيرية المختلفة.

ثالثاً: الإيقاع

٤. استخدم إيقاع  في اليدين بكثرة .

٥. ظهور الايقاعات ذات التقسيم الشاذ.

٦. استخدم المقابلات الايقاعية.

ورداً على هذا السؤال قدمت الباحثة بعض النقاط لتوضيح أسلوب شويان في تناول ارتجالات البيانو وهي كالآتي:

السؤال الثاني: ما هي متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ عند فريديك شويان؟
وجاء الرد على هذا السؤال من خلال تقديم متطلبات الأداء في ارتجال البيانو عند فريديك شويان التي تضمنت ما يلي:

تقديم إرشادات عزفيه - التوصية بالالتزام بترياق الأصابع - الاهتمام بإبراز اللحن الأساسي وأداء النغمات المصاحبة بدرجة صوتية أقل.

السؤال الثالث: ما هو المستوى التعليمي لمؤلفة ارتجال البيانو مصنف ٢٩ لفريديك شويان المناسب لمستوى أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير-دكتوراة)

أن نتيجة استطلاع آراء الخبراء في المستوى التعليمي للمؤلفة حدد المستوى الآدائي الذي يتناسب مع طلاب التربية النوعية حيث جاءت النسب التكرارية لاستطلاع رأي الخبراء بأن مؤلفة ارتجال البيانو لشويان مصنف ٢٩ تتناسب مع القدرات العزفية لمرحلة الماجستير بنسبة ١٠% وتتناسب مع مرحلة الدكتوراة بنسبة ٩٠%، أما بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس فإنها تفوق قدراتهم العزفية وحصلت على نسبة صفر %

بعد الانتهاء من سرد نتائج البحث وتفسيرها جاءت التوصيات متضمنة ثلاث نقاط هامة توصي بهم الباحثة، ثم اختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية وملخص ومستخلص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

مستخلص البحث

يعرف القرن التاسع عشر بالعصر الرومانتيكي (١٨٠٠-١٩١٠)، عصر الخيال والانطلاق والحرية والتعبير العاطفي غير أن القرن التاسع عشر قد أبرز تلك السمات بصورة واضحة في التأليف الموسيقي بتقديم تكنيك العزف وبراعة الأداء الاستعراضي على آلة البيانو، إلى جانب الاحساس المتدفق والشاعرية الغنائية.

وكان الاهتمام السائد في العصر الرومانتيكي بالمؤلفات الوصفية والدراسات **Etude** ، البلاد **Balad**، والعديد من القوالب الراقصة مثل الفالس **Vales**، إلى جانب إبداع المقطوعات الموسيقية الحرة مثل مؤلفات الليليات **Nocturnes**، والارتجال **Impromptu** وهي عبارة عن مؤلفات اتصفت بصفات شخصية معينة وهي نتيجة لوحى أو فكرة ما ظهرت مفاجئة على تفكير المؤلف أي أنها مؤلفات تعزف بدون اعداد ومع ذلك فإننا نجدتها مكتوبة ومنشورة وتكون عادة للآلات المنفردة وخاصة لآلة البيانو، والارتجال قطع موسيقية قصيرة انتشرت على يد شوبرت، شوبان وشومان .

وكانت الارتجال في القرن التاسع عشر تستعمل لتدل على أنها مؤلفات لا تتبع قالب معين ولكنها تتبع أسلوب ارتجالي حر عنوانها يشير إلى كيفية أدائها كما ظهرت الارتجال في القرن العشرين بأشكال مختلفة فمنها ما يستخدم تكنيك منوع ومنها ما يسمى مازوركا **Mazurka**، بريليود **Prelude**، كما ازدادت الامكانات الأدائية وأصبحت التلوينات الهارمونية المتنافرة والكروماتية الناعمة الأساس المميز لمؤلفات هذه الحقبة الزمنية، وظهرت مؤلفات عديدة ذات تقنيات عالية في التكنيك والتعبير والأداء المميز بالإضافة إلى التنوع في الرنين الصوتي الصادر من الآلة طبقا للمضمون الموسيقي الجديد ليتناسب مع متطلبات القرن العشرين.

لاحظت الباحثة ندرة تدريس مؤلفة ارتجال البيانو بصفة عامة و ارتجال المؤلف فريدريك شوبان بصفة خاصة لذا رأت ضرورة القيام بإعداد هذا البحث للتعرف على متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو عند فريدريك شوبان مما قد يساعد على تفهم أسلوبه وأداء مؤلفاته بطريقة أسهل.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص ومستخلص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

Summary of the research:

The nineteenth century was known as the Romantic era (1800–1910), the era of imagination, freedom, and emotional expression. However, the nineteenth century clearly highlighted these features in music composition by introducing the technique of playing and performing the performance of the piano, along with the flowing sensation and lyricism. Descriptive works, Etude, Balad, characterized the interest in the Romantic era and many dance forms such as Vales, as well as the creation of free musical compositions such as Nocturnes and Impromptu. These compositions were characterized by certain personal qualities, a result of a painting or an idea that appeared Surprising in the mind of the author, that is, works played without preparation, yet we find them written and published and usually are for individual machines, especially for the piano, and improvisations short pieces of music spread by Schubert, Chopin and Schumann.

The improvisations in the 19th century were used to indicate that they were not a particular mold but follow a free improvisational style. Its title refers to how it was performed. In the twentieth century, the improvisations appeared in different forms, including the so-called Mazurka, Prelude, Performance and became Harmonic Harmonious and Chromatic soft coloring of the basis of the works of this era, and appeared many writings with high technology in the technique and expression and performance distinctive in addition to the diversity of the acoustic resonance from the machine according to the content of music Grandfather D to suit the requirements of the twentieth century.

The researcher noted the paucity of the teaching of the piano repertoire in general and the idiosyncrasies of the author Frederic Chopin in particular. She therefore felt that this research should be done to understand the performance requirements of the piano improvisation of Frederick Chopin, which may help to understand his style and the performance of his works in an easier way.

The research included the research problem, the research objectives, the importance of the research, the research sample and the

terminology. The research was divided into theoretical and applied frameworks. The research concluded with the results, recommendations, references and summary of the research in both Arabic and English.

Impromptu.

A Mlle la Comtesse de Lobau.

Fr. Chopin, Op. 29.

Allegro assai quasi presto.

p *sempre legato* *cresc.* *ff*



dim. *p* più dim.

This system features a piano introduction with a descending melodic line in the right hand and a rhythmic accompaniment in the left hand. The tempo is marked *p* (piano), and dynamic markings include *dim.* and *più dim.*. Fingering numbers (1-5) are present above the notes.



cresc.

This system continues the piece with a gradual increase in volume, marked *cresc.*. The right hand has a more active melodic line with some grace notes. The left hand maintains a steady accompaniment with occasional accents. Fingering numbers are shown above the notes.



f poco rit.

This system features a fortissimo (*f*) dynamic and a slight deceleration (*poco rit.*). The right hand has a more complex, chromatic melodic passage. The left hand accompaniment is marked with *acc.* (accents) and asterisks. Fingering numbers are provided for the right hand.



dim. *p* *accel.*

This system begins with a deceleration and dynamic reduction (*dim.*), followed by a tempo increase (*accel.*) and a return to piano (*p*) dynamics. The right hand has a very active, rapid melodic line. The left hand accompaniment is marked with *acc.* and asterisks. Fingering numbers are shown above the notes.



smorzando *p*

This system concludes with a *smorzando* (diminuendo) effect and a final piano (*p*) dynamic. The melodic line in the right hand is more lyrical and ends with a fermata. The left hand accompaniment is marked with *acc.* and asterisks. Fingering numbers are shown above the notes.



p

This system continues the piece with a piano (*p*) dynamic. It features a more active melodic line in the right hand and a rhythmic accompaniment in the left hand. Fingering numbers are shown above the notes.

This page of musical notation consists of six systems of staves, each with a treble and bass clef. The music is written in a key signature of two flats (B-flat and E-flat) and a 3/4 time signature. The notation includes various musical symbols such as notes, rests, slurs, and ornaments. Dynamics and performance instructions are indicated throughout the piece, including *sostenuto*, *f*, *rit.*, *ten*, *p*, *dolce*, *f*, *fresc.*, *mezza*, *voce*, *dolcissimo*, *con forza*, *cresc.*, and *più f*. Fingerings and articulation marks are also present. The bottom of each system features a series of rhythmic patterns, likely representing the piano accompaniment, with some notes marked with a double sharp symbol (x).

5
17
rit. - a tempo
13 24 13
tr tr tr
f
p
legato

This system contains the first two staves of music. The upper staff begins with a five-measure phrase marked with a fermata and a dynamic of *f*. It then continues with a series of triplet figures, marked *rit.* and *a tempo*. The lower staff features a steady accompaniment of eighth notes, with a dynamic of *p* and the instruction *legato*.

cresc.

This system continues the piece. The upper staff shows a melodic line with a *cresc.* (crescendo) marking. The lower staff maintains the eighth-note accompaniment.

This system continues the musical development with similar melodic and accompanimental patterns.

This system continues the musical development with similar melodic and accompanimental patterns.

rf

This system continues the musical development with similar melodic and accompanimental patterns. A dynamic of *rf* (ritardando fortissimo) is indicated.

dim. più dim. p

This system concludes the piece. The upper staff features a melodic line with dynamics of *dim.*, *più dim.*, and *p*. The lower staff continues with the eighth-note accompaniment.

cresc.

poco rit. - *accel.* - *dim.*

p

smorzando *p*

sotto voce *pp*

sempre più p *calando* *ppp* *pp*

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ،،،،،

مقدم لسيادتكم مؤلفة ارتجال البيانو لفردريك شوبان مصنف ٢٩ الذي ألفها بمدينة باريس عام ١٨٣٧ الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي لتحديد المستوى الأدائي الذى يتناسب مع القدرات العزفية والتعليمية لطلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا بوضع علامة (٧) أمام الخانة التي تتفق مع رأى سيادتكم .

مع جزيل الشكر والتقدير من هيئة الإشراف على تعاونكم في إثراء الناحية البحثية للبحث.

مقدمه لسيادتكم الباحثة

سلمى مجدي عبد الرحيم سليم

المعيد بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول لتحديد المستوى الأدائي لمؤلفة ارتجال البيانو لفردريك شوبان مصنف ٢٩:

آراء الخبراء		المستوى الأدائي	المدونة الموسيقية
لا أوافق	أوافق		
		<ul style="list-style-type: none"> • تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس. • تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة الدراسات العليا (ماجستير). • تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة الدراسات العليا (دكتوراه). 	<p>Allegro assai quasi presto.</p> 

أسماء السادة الخبراء الذين تم استطلاع آرائهم بالاستمارة

الوظيفة	الأسم
أستاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية	أ.د/ أبرار مصطفى ابراهيم
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	أ.م.د / ايمن قيصر سمعان
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	أ.م.د/ أطيف محمد يوسف
مدرس بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	د/ هناء عبد الرحمن
مدرس بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	د/ رويدا صابر أحمد
مدرس بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	د/ سلوى محمد توفيق
مدرس بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط	د/ شيماء جميل عباس